

اللجنة الأولمبية اليمنية برئاسة عبدالرحمن الأكوع نيهت من "محاولة الالتفاف على اللوائح المنظمة للعملية الانتخابية، والتي سبق وأقرت من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا في ما يتعلق بالاتحاد العام لكرة القدم، وكذا لائحة الانتخابات الرياضية المقررة من مجلس الوزراء".

صدام بين اللجنة الأولمبية اليمنية ووزارة الشباب والرياضة ! ومباراة انتخابية مرتقبة قد تكون ساخنة بين العيسي وجمال حمدي

سامي الكاف

في موقف عدّه عدد من المتابعين بالقوي الذي يبحث عن مصلحة الرياضة اليمنية بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى، شددت اللجنة الأولمبية اليمنية "على ضرورة إجراء الانتخابات الرياضية للاتحادات العامة والأندية في موعدها دون تأخير"، ورفضت اللجنة التعيينات المتكررة لمجلس إدارة الاتحادات الرياضية بطريقة مخالفة للوائح والنظم؛ وهو أمر اعتبره عدد من المتابعين إشارة واضحة وصريحة إلى تلك التعيينات التي قام باتخاذها وزير الشباب والرياضة حمود عباد في أوقات فائتة، منها على سبيل المثال لا الحصر تعيين وكيل وزارة الشباب والرياضة للشؤون المالية والإدارية حسين الشريف رئيساً لاتحاد المبارزة على الرغم من أنه ما زال يشغل منصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد العام لكرة القدم.

ونبهت اللجنة الأولمبية اليمنية برئاسة عبدالرحمن الأكوع من محاولة الالتفاف على اللوائح المنظمة للعملية الانتخابية، والتي سبق وأقرت من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا في ما يتعلق بالاتحاد العام لكرة القدم، وكذا لائحة الانتخابات الرياضية المقررة من مجلس الوزراء.

وأشارت اللجنة الأولمبية اليمنية إلى إن "أي اتحاد لن تجرى له الانتخابات يُعتبر اتحاداً غير مُعترف به في اللجنة الأولمبية"، بل و"لن تتعامل معه بشكل رسمي؛ غير أن عدداً من المتابعين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم لحساسية الموضوع وخطورته قالوا إن موقف اللجنة الأولمبية كصدام بين اللجنة الأولمبية وبين وزارة الشباب والرياضة يمكن احتوائه لاحقاً بسبب ضغوطات عليا من المتوقع ممارستها تالياً".

وكان مجلس إدارة اللجنة الأولمبية عقد اجتماعه الرسمي الأول للعام الحالي في وقت فائت برئاسة رئيس اللجنة عبدالرحمن الأكوع، والأمين العام للجنة محمد الأهجري، واستعرض العديد من الموضوعات ذات الصلة بعمل اللجنة منها التقرير العام للسنة الماضية 2009م، والحساب الختامي وتم إقرارها. كما أقر الاجتماع خطة النشاط للجنة الأولمبية للعام 2010م، واستعرض موازنة اللجنة للعام الجديد.

متلما استعرض الاجتماع أيضاً المشاركات الخارجية للجنة الأولمبية وخاصة في الألعاب الأولمبية للشباب في سنغافورة خلال أغسطس المقبل، وأقر المشاركة بأربعة لاعبين هما لاعبتان في ألعاب القوى ورفع الأثقال، وللاعبين في لعبتي السباحة والجودو.

ووافق الاجتماع على المشاركة في دورة الألعاب العربية الـ12 التي تستضيفها قطر في العام 2011م، وشدد مجلس إدارة اللجنة الأولمبية على ضرورة الإعداد الجيد لهذه المشاركة، والبدء في الإعداد للدورة باختيار الألعاب المناسبة القادرة على المنافسة في هذه الدورة.

كما أقر المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الـ16 للألعاب الرياضية جوانجو هذا العام، والمشاركة في دورة الألعاب العربية الأولى لألعاب القتال في الأردن، ودورة الألعاب الآسيوية الثانية للشواطئ في سلطنة عمان.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العام لكرة القدم أقرت بتاريخ 9/2/2010م في اجتماع عقده برئاسة رئيس الاتحاد أحمد صالح العيسي ما أسمته التعديلات المقترحة على النظام الأساسي لاتحاد اللعبة؛ وهي التعديلات التي قال عنها عدد من المتابعين بـ "غير المفهومة وغير المبررة في هذا التوقيت بالذات" قاصدين بذلك قرب موعد انتخابات الاتحاد العام لكرة القدم ومدى تأثير ذلك على هذه الانتخابات.

وشمل التعديل عدداً من الفقرات في المواد 20، 25، 26، 30، من النظام الأساسي، حيث أقر الاجتماع الذي حضره (51) عضواً من أصل 58 عضواً هم قوائم الجمعية العمومية لاتحاد القدم من أندية الدرجة الأولى والثانية والثالثة، إضافة فقرة جديدة في المادة 20 وهي الفقرة (د) - رؤساء فروع الاتحاد بالمحافظات أعضاء-

ويصبح النص الجديد للفقرة (د) في النظام الأساسي على النحو التالي: تتكون الجمعية العمومية من 80 عضواً على النحو التالي: أ - ممثل لكل ناد من أندية الدرجة الأولى بـ 14 نادياً، ب - ممثل لكل ناد من أندية الدرجة الثانية بـ 20 نادياً، ج - ممثل واحد لكل محافظة من أندية الدرجة الثالثة بـ 22 نادياً، د - رؤساء فروع الاتحاد بالمحافظات، هـ - ممثل الحكام، و - ممثل المدربين.

كما أقرت تعديل المادة الفقرة (2) من المادة (20) بحيث يصبح النص الجديد للفقرة



المعدلة الآتي: تقوم اللجنة التنفيذية للاتحاد بتحديد المكان والزمان ويتم إخطار الأعضاء كتابياً خلال مدة لا تقل عن ثلاثين يوماً مسبقاً، وكذا الفقرة (3) من نفس المادة بحيث يصبح النص الجديد للفقرة الآتي: يتم الإخطار كتابياً للاجتماع الرسمي للفترة خمسة عشر يوماً على الأقل.

وأقرت الجمعية العمومية تعديل الفقرة (2) من المادة (26)، وذلك بإضافة (ز) كعنوان جديد في الفقرة، بحيث يصبح النص الجديد للعنوان على النحو الآتي: تعيين لجنة للقيام بالانتخابات والفرز مكونة من 3 أفراد من أعضاء الجمعية العمومية شريطة أن يكونوا غير مرشحين لعضوية المكتب التنفيذي الجديد أو من أعضاء الاتحاد الحالي.

وتم تعديل المادة (30) الخاصة بتواريخ سريان مفعول القرارات، بحيث يصبح النص الجديد للمادة (30) على النحو التالي: يتم سريان مفعول القرارات التي توافق عليها الجمعية العمومية للأعضاء بعد ثلاثين يوماً من إغلاق الجمعية العمومية لاجتماعاتها إلا في حال أن الجمعية العمومية تثبت موعد آخر لسريان مفعول القرار.

وشاب الاجتماع فوضى عارمة بسبب ما تقدمت به بعض الأندية من أعضاء الجمعية العمومية من مقترحات بشأن التعديلات على النظام الأساسي للاتحاد بشكل مفاجئ؛ أربك حسابات عدد كبير من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم؛ إذ تركزت هذه المقترحات حول زيادة أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد

وتم تعديل المادة (30) الخاصة بتواريخ سريان مفعول القرارات، بحيث يصبح النص الجديد للمادة (30) على النحو التالي: يتم سريان مفعول القرارات التي توافق عليها الجمعية العمومية للأعضاء بعد ثلاثين يوماً من إغلاق الجمعية العمومية لاجتماعاتها إلا في حال أن الجمعية العمومية تثبت موعد آخر لسريان مفعول القرار.

وشاب الاجتماع فوضى عارمة بسبب ما تقدمت به بعض الأندية من أعضاء الجمعية العمومية من مقترحات بشأن التعديلات على النظام الأساسي للاتحاد بشكل مفاجئ؛ أربك حسابات عدد كبير من أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم؛ إذ تركزت هذه المقترحات حول زيادة أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد

العمومية الحالية بـ 58 عضواً. وكان مجلس تنسيق أندية العاصمة اليمنية صنعاء المكون من سبعة أندية وهي (أهلي صنعاء، وحدة صنعاء، البرموك، العروبة، شعب صنعاء، 22 مايو، الشرطة) حذر من الآثار السلبية المحتملة لتوجهات الاتحاد العام لكرة القدم جراء تعديل النظام الأساسي المصدق عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والذي على أساسه جرت انتخابات أذار (مارس) 2006م المخيرة للجدل والتي على ضوئها رفع الفيفا عقوباته عن الكرة اليمنية بعد تجميدها لمدة ستة أشهر تقريباً.

لكن الأكثر لفتاً للأضطر أن رئيس مجلس تنسيق أندية العاصمة يحيى محمد عبدالله صالح كان في وقت فائت فاجئ الوسط الرياضي بتصريح أكد فيه "أن الساحة خالية أمام الاتحاد العام لكرة القدم من المنافسين".

وقال يحيى في تصريح صحفي نشره عدد من وسائل الإعلام أنه "إذا كان الاتحاد العام لكرة القدم متخوف من الانتخابات القادمة نقول له اطمئن لا يوجد منافسون والساحة خالية أمامك؛ وهو ما اعتبره مدير تحرير سيورت الزميل أنور عون موقفاً خاطئاً، وقال في مقال تم نشره مطلع الأسبوع "أن على يحيى محمد عبدالله صالح مراجعة حساباته وأن يعيد النظر في قراراته ومواقفه".

وكان مجلس تنسيق أندية العاصمة صنعاء طالب الاتحاد العام لكرة القدم في وقت فائت عبر رسالة رسمية بالإبقاء على قوائم الجمعية العمومية للاتحاد العام لكرة القدم كما هي عليه في اللائحة السابقة التي صادق عليها مجلس الوزراء لتوافقها مع لوائح الاتحادين الدولي والآسيوي.

وفي سياق متصل بموضوع انتخابات الاتحاد العام لكرة القدم قال نجم المنتخب الوطني سابقاً الكابتن جمال حمدي في تصريحات صحفية أنه طلب من ناديه أهلي صنعاء ترشيحه لخوض انتخابات الاتحاد العام لكرة القدم.

وأضاف: "سأدخل الانتخابات باسمي وحبي وتاريخي لهذا الوطن ليس بحثاً عن منصب بقدر ما هو غيرة على سمعة الكرة اليمنية التي وصلت إلى مستوى لا يجب السكوت عليه، لأننا أصبحنا ندير أعمالنا بعشوائية من قبل أناس لا يفهمون رياضة".

يُشار إلى أن أحمد العيسي أعلن ترشحه لرئاسة الاتحاد العام لكرة القدم قبل نحو ثلاثة أسابيع.

أصدق التعازي والمواساة لأولاد وأسرة الفقيد

الشيخ/ عبدالله حسين مساوي

ولالأخوين/

محمد حسين عشال - علي حسين عشال

في وفاة المغفور له بإذن الله الفقيد

(عشال سعيد)

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهما الله بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويهما الصبر والسلوان (إننا لله وإنا إليه راجعون)

التجمع اليمني للإصلاح - الصحوة

